

الدر المنثور

أخرج الفريابي والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل عن أبي هريرة B في قوله وما كنت بجانب الطور إذ نادينا قال : نودوا يا أمة محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني واستجبت لكم قبل أن تدعوني . وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر عن أبي هريرة B قال " ان رب العزة نادى يا أمة محمد ان رحمتي سبقت غضبي " ثم أنزلت هذه الآية في سورة موسى وفرعون وما كنت بجانب إذ نادينا .

وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل وأيو نصر السجزي في الابانة والديلمي عن عمرو بن عبسة قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله عن قوله وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك ما كان النداء ؟ وما كانت الرحمة قال " كتاب كتبه الله قبل أن يخلق خلقه بالف عام ثم وضعه على عرشه ثم نادى : يا أمة محمد سبقت رحمتي غضبي أعيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني فمن لقيني منكم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبدي ورسولي صادقا أدخلته الجنة " .

وأخرج الحلي في الديباج عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعا . مثله .

وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني . وذلك في قوله وما كنت بجانب الطور إذ نادينا قال : نودوا يا أمة محمد ما دعوتونا إلا استجبنا لكم ولا سألتونا إلا أعطيناكم " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال " لما قرب الله موسى إلى طور سينا نجينا قال : أي رب هل أحد أكرم عليك مني ؟ قربتني نجيا وكلمتني تكليما قال : نعم .

محمد أكرم علي منك .

قال : فان كان محمد أكرم عليك مني فهل أمة محمد أكرم من بني اسرائيل ؟ فقلت لهم البحر وأنجيتهم من فرعون وعمله وأطعمتهم المن والسلوى .

قال : نعم .

أمة محمد أكرم علي من بني اسرائيل .

قال : الهي أرنهم قال : انك لن تراهم وان شئت أسمعك